بعد الإطاحة بالبايرن خارج البطولة

نافاس وبنزيمه يقودان الريال إلى نهائي الأبطال

وصل ريال مدريد الإسباني، إلى نهائي دوري أبطال أوروبا، بعد تعادله مع ضيفه بايرن ميونخ الألماني، بنتيجة 2-2، في إياب نصف النهائي، على ملعب سانتياغو برنابيو.

أحرز هدفي ريال مدريد، كريم بنزيمه في الدقيقتين 11 و46، فيما أحرز جوشوا كيميتش وخاميس رودريغيز، هدفي بايرن ميونخ، في الدقيقتين 3 و63.

وتأهل الفريق الملكي، بعدما حقق الفوز في مباراة الذهاب بنتيجة 2-1، على ملعب اليانز ارينا، ليذهب إلى كييف، بعد الفوز بنتيجة (4-3) في مجموع المواجهتين.

ومنذ الدقائق الأولى، ظهرت مساعي الفريق الضيف، في خطف هدف مبكر، يسهل عليه المباراة من البداية، ويضع الضغط على ريال مدريد أمام جمهوره.

واعتمد بايرن ميونخ، على الجبهة اليسرى كسلاح أساسي في العمل الهجومي، حيث تسبب فرانك ريبيري، رفقة ديفيد الابا، في خلق مشاكل بالجملة على لوكاس فاسكيز ولوكا مودريتش.

ومع الدقيقة الثالثة من الشوط الأول، أعطى جوشوا كيميتش، هدف التقدم لبايرن ميونخ، بعدما فشل سيرجيو راموس في التعامل مع عرضية مولر، لتصل إلى الظهير الألماني، الذي وضع الكرة بسهولة داخل المرمى.

واصل البايرن، سيطرته الكاملة في أول 10 دقائق، وسط ارتباك كبير في خط دفاع ريال مدريد، وهو الأمر الذي استغله خط الوسط بقيادة خاميس رودريجيز، الذي مرر كرة بين المدافعين في الدقيقة السادسة، وصلت إلى مولر، ولكن جاءت تسديدة الأخيرة ضعيفة في يد الحارس نافاس.

وقام لاعبو الفريق الملكي، باستفاقة مؤقتة، ومع الدقيقة 11، أرسل كوفاسيتش كرة طولية إلى مارسيلو، الذي بدوره، أرسل عرضية رائعة وصلت لبنزيمه، الغير مراقب، ليأتي معه هدف التعديل، على غير مسار اللعب.

واستمر الضيوف في استغلال الثغرة الواضحة، بتكثيف اللعب على الجانب الأيسر، فعلى الرغم من التزام لوكا مودريتش بالتواجد مع فاسكيز، في أغلب أوقات المباراة، لكنهما تركا مساحات، أدت إلى هروب الابا في أكثر من محاولة، ولكن جاءت عرضياته بسلام على ريال مدريد.

وحاول كريم بنزيمه، أكثر لاعبي الفريق الملكي نشاطا وتحركا في مناطق البايرن في الشوط الاول، لإحداث بعض المشاكل، حيث كان محطة جيدة لكريستيانو وأسينسيو، ولكن لم يظهر أصحاب الأرض، بالشكل المطلوب هجوميا.

وفي الدقيقة 33، تصدى نافاس لتسديدة قوية من روبرت ليفاندوفسكي، كادت أن تعطي الأفضلية لبايرن ميونخ، ولكن تصدى لها حارس الملكي باقتدار.

وقبل نهاية الشوط الأول، طالب لاعبو البايرن، حكم المباراة باحتساب ركلة جزاء على مارسيلو، الذي أعاق كرة عرضية بيده، ولكن أمر الحكم باستمرار اللعب.

ولم تمر سوى 20 ثانية من الشوط الثاني، ليحسم ريال مدريد وصوله إلى النهائي، حيث قام الحارس أولريتش بخطأ قاتل، استغله كريم بنزيمه، ليحرز الهدف الثاني للملكي.

واشتعل البرنابيو مع هدف ريال مدريد الثاني، وتلقى الفريق دفعة معنوية كبيرة، ساهمت في التحكم بالكرة وبناء اللعب من الخلف، في حين تراجع الضيوف بشكل جزئي للتعامل مع هجمات الريال.

وواصل نافاس تألقه مجددا، ومع الدقيقة 60، تصدى لكرة صاروخية من توليسو ارتطمت بفاران، ولكن الحارس كان حاضرا بقوة.

تنفس الألمان الصعداء، بعدما سجل خاميس رودريجيز، هدف التعادل في الدقيقة 63، بتسديدة من الزاوية الضيقة للحارس نافاس.

وأجرى زيدان، تغييرين دفعة واحدة في الدقيقة 72، بدخول بيل وكاسيميرو، بدلا من بنزيمه وكوفاسيتش، فيما أجرى هاينكس، تغييرا هجوميا، بدخول فاجنر بدلا من توليسو.

وشن الفريق الألماني، سيلا من الهجمات، بوجود 3 مهاجمين، ولكن التكتل الدفاعي الأبيض أحبط عدة محاولات من خاميس رودريجيز وريبيري ومولر.

وظهر التعب الشديد على لاعبي ريال مدريد بسبب المجهود الهائل الذي قدموه للتصدي لهجمات الفريق البافاري، الذي ضغط بكامل خطوطه في الدقائق الأخيرة، لإحراز هدف التقدم.

وأجرى زيدان، في الدقيقة 88، تغييرا دفاعيا بخروج أسينسيو ودخول ناتشو.

وفي الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي، واصل نافاس، ارتداء ثوب البطولة، حيث تصدى لعدة كرات ثابتة للفريق الألماني بكل شجاعة، ليصعد ريال مدريد، لنهائي دوري الأبطال، للمرة الثالثة على التوالي.

ورفض الكولومبي خاميس رودريغيز، نجم بايرن ميونخ الألماني، إلقاء اللوم على أي شخص بعد الخروج من دوري أبطال أوروبا.

وقال خاميس في تصريحات نشرتها صحيفة "ماركا" الإسبانية: "ريال مدريد وصل لنهائي دوري الأبطال، لأنه فعل أمورًا جيدة، البعض يلوم سفين أولريتش (حارس البافاري)، والبعض الآخر يرى أن هناك ركلة جزاء على مارسيلو، لكني لا ألوم أحدًا".

وأضاف الكولومبي: "لم احتفل بهدفي لأنني لعبت في ريال مدريد لمدة 3 سنوات، وكنت سعيدًا باللعب مع الفريق الملكي".

يشار إلى أن خاميس رودريغيز انتقل من ريال مدريد إلى بايرن ميونخ، في الصيف الماضي، لمدة موسمين على سبيل الإعارة، مع خيار الشراء.

وأعرب كارل هاينز رومينيجه، الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ الألماني، عن حزنه، بعد إقصاء فريقه من دوري أبطال أوروبا.

وقال رومينيجه، خلال تصريحات نقلها موقع سبورت 1 "نتفق جميعا على أننا كنا الفريق الأفضل، كنا قريبين من الوصول للنهائي، الشيء الوحيد المحزن هو أننا لم نقهر ريال مدريد".

وأضاف "لقد كانت أفضل مباراة لبايرن ميونخ أشاهدها في دوري الأبطال منذ 5 سنوات، لقد قام الفريق بعمل رائع وقتال عظيم وشجاعة كبيرة".

وتابع "لسوء الحظ، ليس لدي قبعة في الوقت الحالي، وإذا كان لدي واحدة، فإنني سأرتديها وأنحني للفريق".

وواصل "كل ألمانيا وعالم كرة القدم سيمنحون فريقنا ويوب هاينكس، أعلى درجات الاحترام والثناء على ما قدموه".

وختم رومينيجه حديثه بقوله "هدفنا في الوقت الحالي، هو أن نتوج بالثنائية على الأقل".

وتوج الفريق البافاري بلقب البوندسليجا، كما وصل لنهائي كأس ألمانيا، حيث سيواجه آينتراخت فرانكفورت، 19 مايو الجاري في برلين.

وأصبح الفرنسي زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد، على بعد خطوة من معادلة رقم كارلو أنشيلوتي، ويوب بايسلي.

ففي حال فوز الريال بدوري أبطال أوروبا، هذا الموسم، فإن زيدان سيعادل الألقاب الثلاثة، التي حصدها المدرب الإنجليزي بايسلي مع ليفربول، والإيطالي أنشيلوتي مع ميلان (مرتين) والفريق الملكي، في ذات البطولة.

وقاد زيدان الريال لحصد اللقب عام 2016، على حساب أتلتيكو مدريد في ميلانو بإيطاليا، ثم عاد لتكرار نفس الأمر في 2017، على حساب يوفنتوس في كارديف.

الريال يسحق أحلام البايرن

هاينكس: لن أعود للتدريب مجدداً

أكد المخضرم يوب هاينكس، المدير الفني لبايرن ميونخ الألماني، عدم عودته من جديد للتدريب، بعد تقدمه في العمر، وبلوغه 72 عاما.

وأعلن هاينكس، الاعتزال عقب قيادة بايرن للثلاثية في 2013، لكنه عاد لينقذ موسم الفريق، إثر إقالة كارلو أنشيلوتي في سبتمبر الماضي، وقاد البافاري، للتتويج بلقب الدوري الألماني.

وقال هاينكس، في تصريحات عقب توديع دوري الأبطال، على يد ريال مدريد، «ليس لدي نية في العودة للتدريب، إنه موقف محسوم بالفعل، لن أقود فريقا في دوري الأبطال من جديد، فهذه مغامرة لا يخوضها الكثيرون، وهم في الثانية والسبعين من العمر».

وأشاد هاينكس، بالكوستاريكي كيلور نافاس، حارس مرمى ريال مدريد، مؤكدا أنه لعب دورا رئيسيا في انتزاع الملكي، لبطاقة التأهل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا.

وأبدى هاينكس، خيبة أمله من الأخطاء التي ارتكبها بايرن ميونخ، كما ألقى باللوم على الخطأ الفادح الذي ارتكبه سفين أولريتش، حارس البايرن، والتي انتهت بالتعادل 2-2، في إياب نصف النهائي.

وقال هاينكس «لم أشاهد مباراة بهذه الجودة لبايرن ميونخ، منذ فترة طويلة، في ظل غيابات كهذه بسبب الإصابات».

وكانت تلك المباراة ، هي الأخيرة لهاينكس في دوري الأبطال، حيث يرحل عن تدريب الفريق بنهاية الموسم الجاري، ليواصل اعتزاله التدريب.

يوب هاينكس

مولر: لم نخسر بسبب التحكيم

رفض توماس مولر، نجم بايرن ميونخ، إلقاء اللوم على التحكيم، بعد إقصاء فريقه من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، على يد ريال مدريد، بالهزيمة (4-3) في مجموع المباراتين.

وقال مولر، في تصريحات نقلتها صحيفة "ماركا" المدريدية: "لا توجد أعذار لخسارتنا، لقد لعبنا بشكل أفضل في مباراة الذهاب، لكن لم نتمكن من ترجمة ذلك إلى أهداف وفوز".

وأضاف: "أعتقد أن التحكيم قام بعمل جيد جدا، نحن لم نخسر بسببه.. كيلور نافاس (حارس ريال مدريد) قدم أداء رائعا، وأنقذهم في مناسبات عديدة، وهذا لعب دورا محوريا في حسم المواجهة لصالحهم".

وكانت المباراة قد شهدت جدلًا تحكيميًا واسعًا، في ظل عدم احتساب الحكم التركي، كونيت شاكير، ضربة جزاء لبايرن، بعد لمسة يد من مارسيلو، مدافع الريال.

توماس مولر